

الدبلوم المهني : مشروع المستقبل القريب
للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

بقلم
أ.د. حسناء محمود محجوب
رئيس التحرير

لا يخفى على أي متخصص في أي مجال موضوعي أهمية التأهيل والتدريب للعاملين في هذا المجال ، لأن التأهيل والتدريب الجيد يلعبان دورا كبيرا في تشكيل مجتمع هذا التخصص وأيضا في التطوير الدائم لهذا المجتمع . ويعتبر مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف من أكثر المجالات التي تحتاج إلى هذا الدبلوم المهني لتشكيل مجتمع مرافق المعلومات والمحافظة على تطويره الدائم لمسايرة التطورات الحديثة التي تحدث يوميا في المجال ، وخاصة ونحن في عصر الرقمنة وفي مرحلة التحول الرقمي لكافة مؤسسات الدولة.

ولا نبالغ إذا قلنا أن مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف يعتبر من الأعمدة الأساسية في هذه المرحلة ، لذا فهو من أوجه المجالات لمثل هذا الدبلوم ، وذلك للأسباب التالية:

▪ مازال العديد من العاملين في مرافق المعلومات بجميع فئاتها من غير الحاصلين على تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف .

▪ التطورات السريعة التي تحدث في المجال تجعل حتى خريجي الأقسام المتخصصة منذ سنوات قليلة غير قادرين على مجاراة هذه التطورات والعمل معها بكفاءة .

ومن هنا فقد خطت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف إلى إنشاء مجموعة من الدبلومات المهنية في التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل ، فقد رأت الجمعية أن الدبلومات المهنية هي أسرع الطرق للاستفادة بالقوى البشرية العاملة في مرافق المعلومات والاستعانة بهذا العدد الهائل من هذه القوى في تطوير مرافق المعلومات ، وكذلك الاستعانة بهم في مرحلة التحول الرقمي ، وفي مرحلة ما بعد التحول الرقمي " مرحلة التشغيل الرقمي " وقد اختارت الجمعية منح شهادات الدبلومات المهنية لأنه من المعروف أن الدبلوم المهني هو :

▪ ذلك الدبلوم المتخصص الذي يتم الحصول عليه بهدف التأهيل لأداء وظيفة ما في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف.

▪ وأن المانح للدبلومات المهنية غالبا مؤسسة أو جهة مهنية تعليمية وليست مؤسسة تعليمية أكاديمية ، والجمعية هي إحدى هذه المؤسسات المهنية التعليمية .

▪ يتم التركيز في هذه النوعية من الدبلومات على الجانب العملي التطبيقي وليس الجانب النظري الأكاديمي .

▪ لا يقل عدد الساعات التدريبية في مثل هذه الدبلومات عن ٤٠ ساعة ولا يزيد عن ٦٠ ساعة ، وذلك لاجتماع تقدم في الجانب المهارى للمتحمين بالدبلوم .

▪ الحصول على الدبلوم المهنى التخصصى يتيح للخريج فرصة وظيفية أفضل وكذلك منحهم أولوية عند التقدم لبعض الوظائف التخصصية .

إن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف فى ثوبها الجديد تولى هذا الموضوع اهتماما كبيرا ، وقامت بدراسة مبدئية لسوق العمل فى مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وأعدت بعض البرامج التى تمنح دبلومات مهنية تتوافق مع احتياجات سوق العمل ، وبإذن الله سوف يتم طرح هذه الدبلومات للتسجيل مع بداية عام ٢٠٢٣ .

والله ولى التوفيق